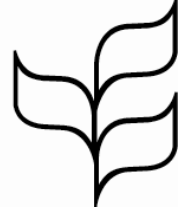


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/NP/COP-MOP/1/5
29 August 2014

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا
بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم
العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها
الاجتماع الأول

بيونغ شانغ، جمهورية كوريا، 13-17 أكتوبر/تشرين الأول 2014
البند 13 من جدول الأعمال المؤقت*

توجيه بشأن تعبئة الموارد لتنفيذ بروتوكول ناغويا

مذكرة من المدير التنفيذي

أولاً - مقدمة

1- نظرت اللجنة الحكومية الدولية المفتوحة العضوية المخصصة لبروتوكول ناغويا (اللجنة الحكومية الدولية)، بمقتضى خطة عملها الواردة في المرفق الثاني في المقرر 1/10 الصادر عن مؤتمر الأطراف، مسألة تعبئة الموارد لتنفيذ البروتوكول خلال اجتماعها الثاني، واعتمدت التوصية 2/2: توجيه بشأن تعبئة الموارد لتنفيذ بروتوكول ناغويا. وتضمنت التوصية مشروع مقرر للنظر من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا خلال اجتماعه الأول.

2- وشجعت اللجنة الحكومية الدولية في الفقرتين 1 و2 من التوصية الأطراف على إدراج اعتبار تعبئة الموارد لتنفيذ بروتوكول ناغويا في تنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد لدعم تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية، وفي الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. كما طُلب إلى الأمين التنفيذي إدراج عناصر بشأن تعبئة الموارد لتنفيذ البروتوكول في حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية وغير ذلك من الأنشطة التي يضطلع بها لدعم تنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد (الفقرة 3). وعلاوة على ذلك أشارت اللجنة الحكومية الدولية على الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف بأن يأخذ في الاعتبار تعبئة الموارد لتنفيذ بروتوكول ناغويا لدى نظر البند 4.1 من جدول أعماله والمتعلق باستعراض تنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد بما في ذلك تحديد الأهداف (الفقرة 4).

3- واعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه التاسع استراتيجية لتعبئة الموارد لدعم تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية خلال الفترة 2008-2015. وتضمنت الاستراتيجية عدداً من العناصر ذات الصلة بالحصول وتقاسم المنافع وبروتوكول ناغويا. وأشار عدد من الأطراف في التقديمات التي أرسلت استجابة للإخطار الذي أصدرته الأمانة استعداداً للاجتماع الثاني للجنة الحكومية الدولية إلى أنه نظراً لأن الاستراتيجية تغطي بالفعل الهدف السادس للاتفاقية الذي يعمل بروتوكول ناغويا على

تنفيذه، ينبغي لاجتماع الأطراف في بروتوكول ناغويا استعراض العناصر ذات الصلة في الاستراتيجية وتوفير توجيه لمؤتمر الأطراف بشأن كيفية معالجة الاحتياجات النوعية ذات الصلة بتعبئة الموارد لتنفيذ بروتوكول ناغويا في مقررته بشأن تعبئة الموارد.¹

4- ومنذ الاجتماع الثاني للجنة الحكومية الدولية حدث عدد من التطورات في سياق الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وهي التطورات التي قد يرغب هذا الاجتماع في أخذها في الاعتبار لدى نظر المقرر المتعلق بتعبئة الموارد لتنفيذ بروتوكول ناغويا. ويحدد القسم الثاني من المذكرة العناصر الرئيسية للمقرر 4/11 بشأن تعبئة الموارد فضلاً عن العناصر ذات الصلة المستخلصة من مختلف الأنشطة التي نفذت فيما بين الدورتين بما في ذلك استعراض تنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد لدعم تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية، والفريق الرفيع المستوى المعني بالتقييم العالمي للموارد اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، وفريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي لأغراض القضاء على الفقر وتحقيق التنمية، والحلقة الدراسية الحوارية بشأن زيادة التمويل للتنوع البيولوجي التي عُقدت في كويتو في أبريل/نيسان 2014، وحلقات العمل الإقليمية بشأن تعبئة الموارد التي نظمتها الأمانة. ويوجز القسم الثالث التوصية المتعلقة بتعبئة الموارد التي قدمها الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية للنظر من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر. وتيسيراً للإطلاع، يرد مشروع المقرر المعني بتعبئة الموارد لتنفيذ بروتوكول ناغويا الذي أوصت به اللجنة الحكومية الدولية في القسم الرابع أدناه. ويقدم القسم الرابع أيضاً عناصر إضافية لمشروع مقرر إقرارها الأمين التنفيذي في ضوء التطورات الأخيرة بشأن تعبئة الموارد بمقتضى الاتفاقية.

ثانياً - التطورات ذات الصلة المعنية بتعبئة الموارد في سياق الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

5- اعتمد مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الحادي عشر المقرر 4/11 بشأن تعبئة الموارد لتحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية. وقرر مؤتمر الأطراف، ضمن جملة أمور، استجابة لتوصية اللجنة الحكومية الدولية، إدراج اعتبارات تعبئة الموارد لتنفيذ بروتوكول ناغويا في تنفيذ الاستراتيجية المتعلقة بتعبئة الموارد لدعم تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية (الفقرة 12 من المقرر 4/11). واعتمد مؤتمر الأطراف أيضاً أهدافاً أولية لتعبئة الموارد² وقرر أن يستعرض، في اجتماعه الثاني عشر، التقدم المحرز صوب تحقيق الهدف 20 من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي الذي يهدف إلى اعتماد هدفاً نهائياً لتعبئة الموارد (الفقرتان 7 و 22 من المقرر 4/11). وعلاوة على ذلك رحب مؤتمر الأطراف بإطار الإبلاغ الأولي والتوجيه المنهجي اللذين وضعهما الأمين التنفيذي³، ودعا الأطراف والحكومات الأخرى إلى استخدامه للإبلاغ عن الموارد التي تمت تعبئتها للتنوع البيولوجي على المستويات الوطنية والعالمية ورصد هذه الموارد والإبلاغ أيضاً عن خبراتها المتعلقة بتطبيق الإطار.

6- وعلاوة على ذلك، وافق مؤتمر الأطراف على بنود العمل التالية: استعراض تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتعبئة الموارد (الفقرة 10)، العمل بشأن المخاطر والمنافع المحتملة للآليات المالية المبتكرة على المستوى القطري بما في ذلك بشأن المبادئ والضمانات المحتملة لاستخدامها (الفقرتان 20 و 21)، الطرق والمعالم البارزة ذات الصلة بالتنفيذ الكامل للهدف 3 من أهداف

¹ انظر الوثيقة UNEP/CBD/ICNP/2/4 التي أعدت للاجتماع الثاني للجنة الحكومية الدولية والتي تتوافر على <http://www.cbd.int/icnp2/documents/>

² تضمنت الأهداف الأولية مضاعفة تدفقات الموارد المالية الدولية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي للبلدان النامية بحلول عام 2015 والإبقاء على هذا المستوى على الأقل حتى عام 2020 للمساهمة في تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية بما في ذلك من خلال ترتيب الأولويات القطرية للتنوع البيولوجي في إطار خطط التنمية فيما لا يقل عن 75 في المائة من البلدان المستفيدة (الفقرة 7 من المقرر 4/11).

³ UNEP/CBD/COP/11/14/Add.1.

أيتشى للتنوع البيولوجي (الفقرة 8)، مواصلة عمل الفريق الرفيع المستوى بشأن التقييم العالمي للموارد لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 (الفقرة 24)، حلقات العمل الإقليمية بشأن تعبئة الموارد (الفقرة 27).

7- واعمالاً للفقرة 10 من المقرر 4/11 استعرض الفريق العامل مفتوح العضوية المخصص لتنفيذ الاتفاقية خلال اجتماعه الخامس الذي عُقد في مونتريال في يونيو/حزيران 2014 استراتيجية تعبئة الموارد لدعم تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية. كما نظر تقرير الرصد العالمي بشأن تنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد، وإطار الإبلاغ الأولي، وتقرير حلقة العمل التقنية بشأن الآليات المالية المبتكرة، ووجهات النظر والدروس المستفادة بشأن الآليات المالية المبتكرة القطرية، والنتائج الأولية للمرحلة الثانية من الفريق الرفيع المستوى بشأن التقييم العالمي للموارد لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وموجزاً للحلقة الدراسية الحوارية غير الرسمية الثانية بشأن زيادة التمويل للتنوع البيولوجي.⁴

ألف - استعراض الاستراتيجية الخاصة بتعبئة الموارد

8- لمساعدة الفريق العامل وبعد ذلك مؤتمر الأطراف في استعراض استراتيجية تعبئة الموارد، أعد الأمين التنفيذي مذكرة تتضمن معلومات مفصلة عن استعراض تنفيذ الغايات 2 و 5 و 6 و 7 و 8 من استراتيجية تعبئة الموارد.⁵ وقد تم تلخيص النقاط الرئيسية في وثيقة المعلومات في القسم الأول من الوثيقة UNEP/CBD/WGRI/5/4 أما تلك الأكثر صلة بتعبئة الموارد لبروتوكول ناغويا فتد في ما يلي.

9- فيما يتعلق بالغاية 2 بشأن تعزيز القدرات الوطنية للاستفادة من الموارد المالية المحلية وتعبئتها لتحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية، أُشير إلى أن القدرات المؤسسية لتعبئة واستخدام الموارد بفعالية بما في ذلك توضيح القيم الاقتصادية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية المتصلة به ما زالت محدودة في كثير من البلدان. وثانياً فإنه في حين أنه يجري إدراج الخطط المالية الوطنية في الاستعراضات الجارية للاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، ما زالت العملية ضعيفة من حيث وضع خطوط الأساس المالية، والتكاليف المالية للإجراءات والبرامج المقررة، ووضع أهداف وطنية. كذلك لا يبدو أن إدراج تعبئة الموارد وخدمات النظم الإيكولوجية في خطط التنمية الوطنية والاستراتيجيات القطاعية قد تم تخطيطه وإضفاء الطابع المؤسسي عليه، وقد أبلغ ما يقرب من نصف الأطراف في الاتفاقية عن بعض الأمثلة على الحوافز الضريبية المستخدمة في دعم الأهداف الثلاثة للاتفاقية.⁶ كذلك فإن 85 طرفاً (44 في المائة) قدم أمثلة على إشراك القطاع الخاص إلا أن الأمر ما زال يتطلب مواصلة العمل لتعزيز دور الإدارة الذي تضطلع به في مجال تعبئة الموارد وخدمات النظم الإيكولوجية من خلال إطار تنظيمي وقانوني وإداري مثل الحصول على القروض والتأمين والمشتريات الخضراء بشأن تعبئة الموارد وخدمات النظم الإيكولوجية.⁷

⁴ لمساعدة الفريق العامل في تحقيق اختصاصاته، أعد الأمين التنفيذي الوثيقة UNEP/CBD/WGRI/5/4 ووثائق معلومات مختلفة (UNEP/CBD/WGRI/5/INF/3 to 9) استناداً إلى مدخلات مقدمة من الأطراف وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين ومصادر أخرى ذات صلة. ويمكن الحصول على الوثائق على العنوان التالي <http://www.cbd.int/wgri5/documents>.

⁵ الوثيقة UNEP/CBD/WGRI/5/INF/3.

⁶ تشمل التدابير الضريبية الضرائب المواتية للتنوع البيولوجي، وزيادة الضرائب لأغراض الأنشطة الاقتصادية غير المواتية للتنوع البيولوجي، وتوفير الإخضرار للنظام الضرائبي ولصلاح العائدات غير الضريبية، والتسويات الهيكلية الضريبية وإزالة الإعانات الضارة وإدراج تعبئة الموارد في الميزانيات الوطنية، والمشتريات العامة الخضراء، والتحويلات الضريبية فيما بين الإدارات الحكومية وحزم التحفيز - انظر المزيد من التفاصيل على الموقع: <http://www.cbd.int/financial/fiscalreform>.

⁷ تتضمن مشاركة القطاع الخاص: إدراج القطاع المالي والخضار المصارف، وخدمات التنوع البيولوجي المقدمة من قطاع الأعمال، والأسواق والسياسات الممكنة للمنشآت المستدامة، والخصخصة، والشراكة بين القطاعين العام والخاص، والمبادرات المتعلقة بالصناعة، والتسهيلات والاتفاقيات، والإدارة المشتركة، وسياسة القروض وخطط التأمين والوصول إلى أسواق السندات والمسؤولية الاجتماعية المؤسسية ضمن جملة أمور - انظر التفاصيل على <http://www.cbd.int/financial/privatefunding>.

10- وفيما يتعلق بالغاية 5 أشار التقرير إلى أنه قد تم إحراز تقدم في إدراج تعبئة الموارد وخدمات النظم الإيكولوجية في المنظمات المانحة المتعددة الأطراف والثنائية، والمؤسسات المالية الدولية.⁸ وفي إطار منظومة الأمم المتحدة، قررت الجمعية العامة، بمقتضى القرار 212/67 الصادر في 21 ديسمبر/كانون الأول 2012، تخصيص إحدى المناسبات الخاصة للجنة الثانية خلال الدورة الثامنة والسنتين للجمعية العامة كجزء من عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي ولمواصلة الجهود لتحسين الاتساق، ولعقد جلسة إعلامية مشتركة لكيانات الأمم المتحدة، وأحاط القرار 214/68 الذي اعتمد في 20 ديسمبر/كانون الأول 2013 مع التقدير بإتمام الجلسة الإعلامية المشتركة لمنظمات الأمم المتحدة بشأن تنفيذ أهداف الاتفاقية بما في ذلك الإجراءات المتخذة للترويج للحصول على الموارد الجينية وتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها والمعارف التقليدية المرتبطة بها التي عُقدت في 30 أكتوبر/تشرين الأول 2013، وأشار إلى ضرورة تشجيع التفاعلات المماثلة.⁹ ويتبع التمويل المقدم من المنظمات غير الحكومية الدولية نمط المساعدات الإنمائية الرسمية للتنوع البيولوجي.

11- وفيما يتعلق بالغاية 7 بشأن تعزيز تنفيذ مبادرات وآليات الحصول وتقاسم المنافع لدعم تعبئة الموارد، أشارت الوثيقة إلى أن مبادرات وآليات الحصول وتقاسم المنافع قد اتسع نطاقها بالتدرج في مختلف الأقاليم. وكان لدى أمريكا اللاتينية أكبر عدد من الاتفاقات المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع بالمقارنة بالأقاليم الأخرى. وفي أفريقيا، كان الإقليم الفرعي لشمال أفريقيا يضم أقل عدد من الاتفاقات المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع، بينما في آسيا حصل غربي آسيا على عدد من الاتفاقات يزيد عما لدى الأقاليم الفرعية الآسيوية الأخرى. وأشارت الوثيقة كذلك إلى أن اتفاقات الحصول وتقاسم المنافع عرضت نطاقات مالية تتراوح بين بضعة آلاف من الدولارات وأكثر من مليون دولار (<https://www.cbd.int/financial/abs>). وتتضمن الأمثلة الاتحاد الخاص بالتجارة الأحيائية الأخلاقية، والتجارة الأحيائية للأونكتاد، ومبادرة الحصول وتقاسم المنافع. وفيما يتعلق بالهدف 7.1، أبلغ بأن عمليات استنارة الوعي وبناء القدرات لتنفيذ مبادرات وآليات الحصول وتقاسم المنافع قد نُفذت بالدرجة الأولى خلال حلقات العمل الإقليمية، والمطبوعات وأنشطة التوعية التي اضطلعت بها الأمانة والمشروعات الممولة من مرفق البيئة العالمية. وقد قدمت المشروعات الدعم للأنشطة الرامية إلى تيسير الإنفاذ المبكر وتوفير ظروف ممكنة لتنفيذ بروتوكول ناغويا وفتح الفرص المؤدية إلى وضع وتنفيذ اتفاقات الحصول وتقاسم المنافع بين موردي الموارد الجينية ومستخدميها. كما أسهمت المشروعات في تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في مجال الحصول وتقاسم المنافع (الهدف الاستراتيجي 7.2).

12- وقد أُشير إلى أن الأمر يتطلب اتخاذ إجراءات إضافية لتنفيذ الغاية 7، بما في ذلك الترويج للتصديق العالمي على بروتوكول ناغويا وقبوله والانضمام إليه، وتوفير الدعم الضرائبي للاستراتيجيات والسياسات الوطنية الخاصة بالصناعات التي تستخدم الموارد الجينية كمدخلات، وإدراج الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عنها في الاستراتيجيات والسياسات الصناعية الوطنية، تدابير الضرائب الإيجابية وغيرها من التدابير التي تُطبق بالنسبة لتلك العائدات الناشئة عن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع الناشئة عنها والتي تعود إلى مشروعات وأنشطة الحفظ والاستخدام المستدام، ويجري الترويج للشراكات المتعلقة ببناء القدرات والتعاون التقني فيما بين البلدان التي طورت خبرات بشأن اتفاقات الحصول وتقاسم المنافع وتلك التي تفتقر لهذه الخبرات.

⁸ على سبيل المثال فإن مصارف التنمية الإقليمية تمثل أكبر مقدم للموارد المالية والمساعدات التقنية المتعددة الأطراف للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية بأقاليمها المعنية، أنظر <http://www.cbd.int/financial/donorentities>.

⁹ عُقدت الجلسة الإعلامية بواسطة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، وأمانة المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

باء - تقرير الرصد العالمي بشأن تنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد

13- تضمن تقرير الرصد العالمي الذي أعده الأمين التنفيذي مؤخراً بشأن تنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد¹⁰ قسماً عن الحالة والاتجاهات بشأن المؤشر 15 لرصد الغاية 7 من استراتيجية تعبئة الموارد (المقرر 3/10) أي عدد المبادرات والآليات الخاصة بالحصول وتقاسم المنافع التي تتسق مع الاتفاقية، ومع بروتوكول ناغويا عندما يدخل حيز النفاذ، بما في ذلك استثارة الوعي، لتعزيز تعبئة الموارد. ويشير التقرير إلى أن عدد المبادرات الخاصة بالحصول وتقاسم المنافع قد زاد زيادة طفيفة خلال العامين الماضيين. فلدى نحو ثلث الأطراف بجميع الأقاليم اتفاقات للحصول وتقاسم المنافع. فعلى سبيل المثال، ووفقاً للتقرير الوطني الخامس، صدر فيما بين يناير/كانون الثاني 2009 وديسمبر/كانون الأول 2013 عدد 175 تصريحاً في استراليا وفقاً لأحكام الحصول وتقاسم المنافع في إطار القواعد الخاصة بحماية البيئة وحفظ التنوع البيولوجي لعام 2000. وفي جنوب أفريقيا جرى تسجيل 79 إخطاراً لمرحلة الاستكشاف في التوقعات الحيوية، ووفق على 15 تصريحاً للتوقعات البيولوجية كما ووفق على 69 اتفاقاً لنقل المواد و 19 اتفاقاً لتقاسم المنافع.

14- ويبدو أن اتفاقات الحصول وتقاسم المنافع قد تركزت في البلدان التي لديها وفرة كبيرة من التنوع البيولوجي. وكان لدى أمريكا اللاتينية عدد من الاتفاقات بشأن الحصول وتقاسم المنافع يفوق ما لدى الأقاليم الأخرى وتقدم معظم الاتفاقات مدفوعات مالية تتراوح بين عشرات الآلاف من الدولارات وما يقرب من مليون دولار.

جيم - المرحلة الثانية للفريق الرفيع المستوى المعنى بالتقييم العالمي للموارد اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020

15- إعمالاً للفقرة 24 من المقرر 4/11، واصلت المرحلة الثانية للفريق الرفيع المستوى المعنى بالتقييم العالمي للموارد اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 إجراء تقييم لمنافع تحقيق أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي، وتقييم الاستثمارات والموارد اللازمة لتحقيق الأهداف وتحديد الفرص والوسائل التي تحقق أقصى مردودية للتكاليف لتحقيق الأهداف.¹¹ وكان عمل الفريق يهدف إلى دعم وتوفير الاستشارة للمناقشات والمقررات ذات الصلة لمؤتمر الأطراف فيما يتعلق بتعبئة الموارد والتمويل المبتكر والإسهام في تحسين الفهم بالموارد والاستثمارات العالمية المطلوبة.

16- ويخلص تقرير المرحلة الثانية للفريق، ضمن جملة أمور، إلى أن المنافع النقدية وغير النقدية التي توفر من خلال تنفيذ أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي قد تفوق بدرجة كبيرة التكاليف.¹² وأقر أيضاً الحاجة إلى وضع أطر سياسية ومؤسسية ملائمة ومتساقطة تتضمن إرادة سياسية قوية في جميع الدول لضمان هذه المنافع وحالات التأزر. وعلاوة على ذلك يشير الفريق إلى أن نظم تمويل تعبئة الموارد التي تتسم بالفعالية والكفاءة سوف تتطلب مؤسسات متساقطة وحسنة التصميم، وأطر سياساتية فعالية وحوكمة جيدة تشمل جميع القطاعات المعنية. كما ستتطلب استثارة الوعي بقيم تعبئة الموارد وبناء القدرات وإقامة قاعدة المعارف. ويمكن من خلال زيادة الفهم والقبول العام، تبرير المقررات السياساتية الضرورية التي تدعم تعبئة الموارد ومن ثم

¹⁰ توافر التقرير في شكل مسودة للاجتماع الخامس للفريق العامل للتعليق عليه في الوثيقة UNEP/CBD/WGRI/5/INF/4 وقد دم في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/13/Add.1.

¹¹ اجتمع الفريق الرفيع المستوى بصورة مادية ثلاث مرات في 30-31 مايو/أيار 2013 (تروندهايم، النرويج)، 2-4 ديسمبر/كانون الأول 2013 (شينا، الهند) وفي يومي 14 و 15 أبريل/نيسان 2014 (برازيليا، البرازيل). ودعماً لعمل الفريق، تعاقدت الأمانة مع المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والشركة الدولية للخدمات المالية والاستثمار لإجراء مشروع بحث شامل يحلل الصلات المشتركة بين أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي وجدول الأعمال السياساتية الأوسع نطاقاً فضلاً عن التكاليف والمنافع الخاصة بتحقيق الأهداف المختلفة على مستويات مختلفة متباعدة.

¹² يرد الموجز التنفيذي (UNEP/CBD/COP/12/13/Add.2) والتقرير الكامل (UNEP/CBD/COP/12/INF/12) للمرحلة الثانية للفريق الرفيع المستوى المعنى بالتقييم العالمي للموارد اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على الموقع <http://www.cbd.int/doc/?meeting=cop-12>.

تعزيز الكفاءة الاقتصادية، والوصول إلى الأسواق، وتنويع الدخل، والإصلاح الضريبي، واستثمارات القطاع الخاص. ويشير التقرير أيضاً إلى أن تحقيق أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي سوف يتطلب زيادة كفاءة استخدام الميزانيات العامة بالإضافة إلى وضع الصكوك والحوافز المالية المبتكرة. ويتعين على الحكومات أن تهيئ ظروفاً ممكنة بما في ذلك السياسات الملائمة والصكوك المالية التي سوف تتيح زيادة مشاركة القطاع الخاص.¹³

17- ويشير الفريق أيضاً إلى ضرورة الاعتراف بالمصروفات والإجراءات اللازمة لتحقيق أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي كجزء من الاستثمارات الأوسع نطاقاً لتحقيق التنمية المستدامة في سياق جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية بعد عام 2015 وأهداف التنمية المستدامة. وينبغي لأهداف التنمية المستدامة أن توفر الظروف الممكنة اللازمة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام بما في ذلك المؤسسات المحسنة، ووضع السياسات، وزيادة القدرات البشرية لوضع القرارات حسنة الاستشارة فيما يتعلق بالطبيعة. وسوف يساعد إدراج التنوع البيولوجي بصورة كافية في إطار ما بعد 2015 في خفض الاحتياجات من تمويل التنوع البيولوجي. وأخيراً يشير الفريق إلى أن ثمة حاجة إلى إحداث زيادة كبيرة في التمويل المخصص للتنوع البيولوجي وإعادة تنظيم المصروفات القائمة المتعلقة بأهداف التنوع البيولوجي لسد ثغرات التمويل وتحسين الإدراج القطاعي، وسوف يتطلب معظم التمويل اللازم لمعالجة دوافع فقدان التنوع البيولوجي تعميم الإجراءات الخاصة بالتنوع البيولوجي في الميزانيات القائمة.

دال - التنوع البيولوجي لأغراض استئصال الفقر وتحقيق التنمية

18- ناقش فريق الخبراء المعني بالتنوع البيولوجي لأغراض استئصال الفقر وتحقيق التنمية الذي اجتمع في بهرادون وشينا، الهند، ضمن جملة أمور، القضايا ذات الصلة بتعميم التنوع البيولوجي في النظم المحاسبية الوطنية، وتوافر الأموال، ومنافع الاستثمار في تحقيق أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي، واستئصال الفقر والتنمية المستدامة. ويوصي الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية، في توصيته 8/5 باعتماد توجيه شينا لإدراج التنوع البيولوجي واستئصال الفقر الذي ينصح الأطراف، ضمن جملة أمور، بتشجيع تنسيق الأنشطة وتوفير حالات تآزر من خلال إسناد اهتمام خاص للمساواة البشرية والاجتماعية، والحصول على الموارد الجينية والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام هذه الموارد، بما في ذلك النهج غير المعتمدة على الأسواق، والإدارة المستدامة لخدمات النظم الإيكولوجية والآليات التحفيزية الملائمة وفقاً للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتوسع في أفضل الممارسات، وتمكين المجتمعات الأصلية والمحلية (التوصية 8، المرفق، القسم 3 ألف، الفقرة (ج) 3).

هاء - حلقة كويتو الدراسية الحوارية بشأن زيادة التمويل للتنوع البيولوجي

19- استكشفت الحلقة الدراسية الحوارية الثانية المعنية بزيادة التمويل للتنوع البيولوجي التي عُقدت في كويتو خلال الفترة 9-12 أبريل/نيسان 2014 وسائل زيادة تعبئة الموارد المالية لدعم تحقيق أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي في 2020. وقد أبرز المشاركون، ضمن جملة أمور، أهمية الحصول وتقاسم المنافع باعتبارها آلية هامة للتنوع البيولوجي. وقد أُشير إلى أن بوسع الأطراف أن توجه المنافع النقدية (بما في ذلك الرسوم الخاصة بالعينات المجمع والمدفوعات المسبقة والخاصة بالمعالم البارزة، والعائدات والتمويل لأغراض البحوث والرسوم الخاصة بالاستخدام والتداول التجاري) والمنافع غير النقدية (بما في ذلك البرامج

¹³ قد يشمل ذلك إصلاح الضرائب البيئية والمدفوعات مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، وتعويضات التنوع لبيولوجي، وأسواق المنتجات الخضراء وإدراج التنوع البيولوجي في تمويل تغير المناخ وتمويل التنمية الدولية.

التعاونية للبحوث والتنمية، ونقل التكنولوجيا والتدريب) الناشئة عن استخدام الموارد الجينية في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

واو - حلقات العمل الإقليمية بشأن تعبئة الموارد

20- استجابة للفقرة 27 من المقرر 4/11، نظمت الأمانة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال مبادرته المتعلقة بتمويل التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من خلال المركز العالمي لرصد الحفظ، سلسلة من حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية بشأن تعبئة الموارد.¹⁴ وكانت حلقات العمل تهدف إلى تعزيز قدرة المشاركين على إعداد الخطط الوطنية لتعبئة الموارد لأغراض التنوع البيولوجي في سياق مراجعة أو تحديث الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي ولتطبيق الأدوات ذات الصلة بتحديد وتقديم الموارد التي تم تعبئتها للتنوع البيولوجي والإبلاغ عنها من أجل وضع خطوط أساس مالية متينة.

21- وقد عُضت على المشاركين، ضمن جملة أمور، مكونات أساسية لمنهجية مبادرة تمويل التنوع البيولوجي لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحديد وتقييم الاحتياجات والأولويات الخاصة بتمويل التنوع البيولوجي والخطوات المتعلقة بتحديد تكاليف الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي المنقحة وتحديد الثغرات في التمويل لتنفيذها، والخطوات الرئيسية لوضع استراتيجية تقنية لتعبئة الموارد وإدراج تخطيط تعبئة الموارد في عملية مراجعة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتدفقات العالمية الحالية للحفظ ومصادرها وغير ذلك من آليات التمويل المحتملة للتنوع البيولوجي. وقد أُخذت عملية تعبئة الموارد لبروتوكول ناغويا في الاعتبار خلال حلقات العمل.

ثالثاً - توصيات الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية فيما يتعلق بتعبئة الموارد

22- طلب الفريق العامل المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية، في توصيته 10/5 بشأن استعراض تنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد، من الأمين التنفيذي أن يضع، للنظر من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر مقترحات بشأن الإجراءات الملموسة والفعالة لتنفيذ الهدف 20 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي.¹⁵ وكانت المقترحات تتضمن ما يلي: الإجراءات والمؤشرات المحتملة المرتبطة بتحقيق أهداف تعبئة الموارد، آليات التنفيذ والدعم للتقني وبناء القدرات لمساعدة الأطراف على معالجة احتياجاتهم لتعبئة الموارد، بما في ذلك الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في تطبيق الأدوات والصكوك المالية، كتأجير لصكوك بناء القدرات والدعم التقني التي توفرها المنظمات المختلفة للأطراف لتقديم المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن المخاطر والمنافع المحتملة للآليات والضمانات المالية المبتكرة القطرية، الأنشطة والنهج الرامية إلى تشجيع ودعم الإجراءات الجماعية لتعبئة الموارد لتحقيق أهداف الاتفاقية. واستجابة لذلك وضع الأمين التنفيذي مقترحات لتعبئة موارد مالية كافية ويمكن التنبؤ بها لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيتشى للتنوع البيولوجي المتصلة بها بحلول عام 2020 والتي ترد في المرفق بالوثيقة UNEP/CBD/COP/12/13.

¹⁴ نظمت حلقات العمل في أفريقيا (2011-2013 فبراير/شباط 2014 في عنتيبي، أوغندا) وفي آسيا والمحيط الهادي (6-8 مايو/أيار 2014 في بانكوك، تايلند) ووسط وشرق أوروبا وآسيا الوسطى (26-28 مايو/أيار 2014 في فيلم، ألمانيا) وفي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (15-17 أبريل/نيسان 2014، في برازيليا، البرازيل).

¹⁵ التوصية 10/5 ترد في المرفق في الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/4 المتوافرة على <http://www.cbd.int/doc/?meeting=cop-12>.

23- وطلب إلى الأمين التنفيذي كذلك أن ينقح، بالتشاور مع الأطراف، إطار الإبلاغ الأولي بغرض تيسير الإبلاغ المالي لمواعمته ليتوافق مع أهداف تعبئة الموارد وأن يقدم أيضاً تقرير الرصد العالمي بشأن تنفيذ استراتيجية تعبئة الموارد، للنظر من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر. وقد توافر إطار الإبلاغ المالي المنقح في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/13/Add.3. ويمكن للأطراف استخدام إطار الإبلاغ أيضاً في الإبلاغ عن الموارد المعبأة لتنفيذ بروتوكول ناغويا .

24- وعلاوة على ذلك أوصى الفريق العامل بعناصر لمشروع مقرر بشأن تعبئة الموارد للنظر من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر. وتوفر الفقرة 1 من مشروع المقرر خيارين لنص محتمل بشأن الأهداف النهائية لتعبئة الموارد على الرغم من أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الصياغة النهائية (التوصية 10/5، الفقرة 6، الفقرة الفرعية 1). وتحت الفقرة 2 من مشروع المقرر الأطراف والحكومات الأخرى، بدعم من المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، على وضع استراتيجياتها أو خططها المالية الوطنية بشأن تعبئة الموارد بما يتسق مع الاحتياجات والأولويات المحددة. وعلاوة على ذلك يدعو مشروع المقرر الأطراف ومنظمات قطاع الأعمال وأصحاب المصلحة الآخرين إلى النظر في استخدام المبادئ التوجيهية الطوعية، حسب مقتضى الحال ووفقاً للتشريعات الوطنية، لتوسيع نطاق آليات تمويل التنوع البيولوجي التي تأخذ في الاعتبار المخاطر والمنافع والضمانات المحتملة للآليات المالية المبتكرة القطرية.¹⁶ كما رحب بالتقرير الثاني للفريق الرفيع المستوى المعني بالتقييم العالمي للموارد اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020¹⁷ ويشجع الأطراف على أن تنظر في نتائجها وتنفيذ توصياتها حسب مقتضى الحال. وأشار على مؤتمر الأطراف أيضاً بأن يعتمد إطار الإبلاغ المالي المنقح (UNEP/CBD/COP/12/13/Add.3) الذي أعده الأمين التنفيذي، وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يدرج إطار الإبلاغ في المبادئ التوجيهية الخاصة بالتقرير الوطني السادس.

25- وفيما يتعلق بالدعم التقني وبناء القدرات، نعتت الأطراف ومؤسسات التمويل الوطنية والإقليمية والدولية القادرة إلى توفير الدعم المالي وبناء القدرات بشأن تعبئة الموارد والهدف 3 من أهداف أيتشى للتنوع البيولوجي الذي يستند إلى الاحتياجات التي أعربت عنها الأطراف. وطلب إلى الأمين التنفيذي أيضاً أن يواصل عمليات التحفيز وتوفير التوجيه التقني وبناء القدرات بشأن الإبلاغ المالي، وتحديد الاحتياجات والثغرات بشأن التمويل ووضع استراتيجيات وطنية لتعبئة الموارد والتدابير التحفيزية بما في ذلك من خلال تنظيم حلقات العمل وحلقات العمل الخاصة بالخبراء التقنيين بشأن تحديد الاستثمارات والتأثيرات المحلية والدولية بشأن التنوع البيولوجي والوصول إليها وتصنيفها وتجميعها.

رابعاً مشروع عناصر لمقرر بشأن تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ بروتوكول ناغويا

ألف - مشروع مقرر أوصت به اللجنة الحكومية الدولية

26- أوصت اللجنة الحكومية الدولية في اجتماعها الثاني بأن يعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، في اجتماعه الأول مقررًا على نسق الخطوط التالية:

إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول،

¹⁶ تستند المبادئ التوجيهية إلى الوثيقة المعدلة المتعلقة بالمخاطر والمنافع المحتملة للآليات والضمانات المالية المبتكرة القطرية (UNEP/CBD/WGRI/5/INF/7).

¹⁷ الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/13/Add.2.

إذ يستذكر المادة 25، الفقرة 1 من البروتوكول والتي تطلب من الأطراف أن تأخذ في الاعتبار أحكام المادة 20 من الاتفاقية لدى نظر الموارد المالية اللازمة لتنفيذ البروتوكول،

وإذ يؤكد اهتمام الأطراف بالوفاء بالالتزامات المحددة في أحكام المادة 20 من الاتفاقية،

وإذ يقر بأن استراتيجية تعبئة الموارد لدعم تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية تشتمل على تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ بروتوكول ناغويا،

وإذ يؤكد أن أي آلية مالية جديدة ومبتكرة تعتبر مكملة للآلية المالية المنشأة بموجب أحكام المادة 21 من الاتفاقية والمادة 25 من البروتوكول، وليست بديلاً عنها ،

1- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يُرجع اعتبار تعبئة الموارد للبروتوكول في أنشطته الرامية إلى دعم استراتيجية تعبئة الموارد،

2- يشجع الأطراف على أن تُدرج اعتبار تعبئة الموارد، بما في ذلك الاحتياجات من التمويل، والثغرات والأولويات كجزء من عمليات التخطيط التي تضطلع بها لتنفيذ البروتوكول ولا سيما من خلال إدراج هذه الاعتبارات في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي الخاصة بها،

3- يشجع أيضاً الأطراف على أن توجه الموارد المحلية، وفقاً للظروف الوطنية، [بما في ذلك تلك التي تتوافر من خلال التنفيذ الناجح لاتفاقات الحصول وتقاسم المنافع] وكذلك من خلال الآليات المالية الأخرى الجديدة والمبتكرة صوب تنفيذ البروتوكول،

4- يشجع كذلك الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية والقطاع الخاص والمؤسسات المالية على أن توفر بحسب لقدراتها، الموارد المالية بما في ذلك من خلال الآليات المالية الجديدة والمبتكرة، لتنفيذ البروتوكول ولإدراج الدعم لتنفيذ البروتوكول باعتباره مجالاً يحظى بالأولوية للتمويل،

5- يشجع الأطراف على أن تتخذ تدابير ملائمة، في الهيئات الرئاسية للمؤسسات المالية المتعددة الأطراف المعنية ومنظمات التنمية لضمان إسناد الأولوية والاهتمام الواجبين للتخصيص الفعال للموارد التي يمكن التنبؤ بها لتنفيذ البروتوكول،

6- يشجع أيضاً الأطراف على أن تُعْمَم تنفيذ البروتوكول في خططها وأولوياتها للتعاون الإنمائي وفي الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي،

7- يشجع الأطراف والمنظمات المعنية على تعميق الوعي وخاصة لدى صانعي السياسات والقرارات رفيعي المستوى وقطاع الأعمال، ووكالات التمويل ذات الصلة بأهمية الموارد الجينية والمعارف التقليدية المرتبطة بهذه الموارد وقضايا الحصول وتقاسم المنافع ذات الصلة وفقاً للمادة 21 من البروتوكول وذلك بغرض دعم تعبئة الموارد للبروتوكول،

8- يدعو الأطراف والمنظمات المعنية إلى أن تقدم معلومات للأمين التنفيذي بشأن خبراتها ذات الصلة بتعبئة الموارد لدعم تنفيذ البروتوكول فضلاً عن حالة الأموال التي تمت تعبئتها،

9- يطلب إلى الأمين التنفيذي إعداد تجميع للمعلومات المتلقاة بشأن الخبرات ذات الصلة بتعبئة الموارد لدعم تنفيذ البروتوكول وتوفير عرضاً عاماً للحالة والاتجاهات في التمويل للنظر من جانب الاجتماع القادم لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في البروتوكول، و

10- يطلب أيضاً إلى الأمين التنفيذي أن يعد وثيقة بشأن المصادر المحتملة ذات الصلة بالتمويل الدولي لدعم جهود الأطراف في تعبئة الموارد المالية الدولية الإضافية لتنفيذ البروتوكول"

باء- عناصر إضافية لمشروع مقرر

27- علاوة على التوصية الواردة أعلاه المقدمة من اللجنة الحكومية الدولية، قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول ناغويا، بعد أن يأخذ في الاعتبار التطورات الواردة في هذه المذكرة بشأن تعبئة الموارد في سياق الاتفاقية، أن يعتمد عناصر إضافية للمقرر على نسق الخطوات التالية:

(أ) يرحب بالمقرر الصادر عن مؤتمر الأطراف بإدراج اعتبار تعبئة الموارد لتنفيذ بروتوكول ناغويا في تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتعبئة الموارد لدعم تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية وفي تحقيق الأهداف المتعلقة بتعبئة الموارد،

(ب) يحاط علماً باستعراض تنفيذ الاستراتيجية الخاصة بتعبئة الموارد لدعم تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية الذي نظره الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية خلال اجتماعه الخامس،¹⁸

(ج) يحاط علماً بالأهداف الأولية لتعبئة الموارد التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في الفقرة 7 من المقرر 4/11 ويوصي مؤتمر الأطراف بأن يدرج اعتبار الاحتياجات من الموارد لتنفيذ بروتوكول ناغويا في مقرره بشأن الأهداف النهائية لتعبئة الموارد،

(د) يحاط علماً أيضاً بالإجراءات الخاصة بتعبئة موارد مالية كافية ويمكن التنبؤ بها لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيتشى للتنوع البيولوجي المرتبطة بها بحلول عام 2020، التي اقترحها الأمين التنفيذي للنظر من جانب مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر¹⁹، ويدعو الأطراف في بروتوكول ناغويا إلى أن تستخدم، حسب مقتضى الحال، مجموعة الإجراءات المقترحة في شكل إطار من لتعبئة الموارد لتنفيذ بروتوكول ناغويا،

(هـ) يرحب بإطار الإبلاغ المالي المنقح، الذي أعده الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/COP/12/13/Add.3) ويدعو الأطراف في بروتوكول ناغويا إلى أن تستخدمه لتحديد الموارد المعبأة لتنفيذ بروتوكول ناغويا والإبلاغ عنها ولتقييم احتياجاتهم من التمويل والثغرات في التمويل ووضع خطوط أساس للتمويل لأغراض بروتوكول ناغويا، ولضمان تجسيد الموارد المعبأة لتنفيذ بروتوكول ناغويا في إطار الإبلاغ المالي

(و) يحاط علماً بالتقرير الثاني للفريق الرفيع المستوى المعني بالتقييم العالمي للموارد اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020²⁰، ويدعو الأطراف في البروتوكول إلى أن تنظر في تنفيذ توصياته حسب مقتضى الحال،

¹⁸ UNEP/CB/WGDR/5/INF/3.

¹⁹ ترد في مرفق الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/13.

²⁰ UNEP/CBD/COP/12/13/Add.2.

(ز) يرحب بدعم بناء القدرات لتعبئة الموارد المقدم من الأمين التنفيذي بالتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة،

(ح) يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يضع، بالتعاون مع المنظمات المعنية أدوات إرشادية ومواد تدريبية لمساعدة الأطراف في تعبئة الموارد المالية والتقنية والبشرية لتنفيذ بروتوكول ناغويا.
